



المقارنة بين الترجمات البشرية والترجمات بالذكاء الاصطناعي لمعاني القرآن الكريم في سورة الفاتحة

Comparison between human translations and AI translations of the meanings of the Qur'an, in Surat ul Fatiha

تفصيل المؤلفة

ماريه عبيد: باحثة ماجستير الفلسفة في اللغة العربية، جامعة سرجودها، باكستان

ملخص البحث

تتناول هذه الدراسة المقارنة تحليل الفروق الجوهرية بين الترجمات البشرية التقليدية لمعاني القرآن الكريم والترجمات المنتجة بواسطة أنظمة الذكاء الاصطناعي، مع التركيز على الجزء الأول من القرآن (سورة الفاتحة والبقرة) كنموذج تطبيقي. تهدف الدراسة إلى الإجابة عن سؤال رئيسي: هل يمكن لأنظمة الذكاء الاصطناعي منافسة الترجمات البشرية في نقل المعاني والدلالات القرآنية بدقة وأمانة؟

اعتمدت الدراسة على منهج تحليل مقارن لعينات من الترجمات، شملت ثلاث ترجمات بشرية معتمدة (إسماعيل بن عمر بن كثير، أبو الأعلى مودودي، يوسف القرضاوي) وترجمتين منتجتين بواسطة أنظمة ذكاء اصطناعي (ChatGPT، Google Translate) تم تحليل الترجمات وفق معايير: الدقة اللغوية، نقل المشاعر، التعامل مع المتشابهات، استخدام الهوامش، والاتساق.

بيان النشر والاختلاقيات



البحث
Al-Bahath
Search Journal

الجدول الزمني للتقديم

تاريخ الاستلام: ١٧ مارس ٢٠٢٦
تاريخ المراجعة: ٢٠ مارس ٢٠٢٦
تاريخ القبول: ٣١ مارس ٢٠٢٦
تاريخ النشر: ١٢ ابريل ٢٠٢٦

نشرته مجلة **(البحث)** قسم اللغة العربية وآدابها جامعة سرجودها، سرجودها، بنجاب، باكستان

هذه المقالة مفتوحة المصدر ويتم توزيعها بموجب شروط رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة 4.0 الدولية المجلد 4، العدد 2



Open Access
البحث
Al-Bahath
ISSN Online: 3007-4673
ISSN Print: 3007-4665
al-bahath.com

OJS
OPEN JOURNAL SYSTEMS

المقارنة بين الترجمات البشرية والترجمات بالذكاء الاصطناعي لمعاني القرآن الكريم في سورة الفاتحة

Comparison between human translations and AI translations of the meanings of the Qur'an, in Surat ul Fatiha

Maria Ubaid : M Phil scholar in department of Arabic Language University of Sargodha

Abstract:

The article entitled: comparison between translations of the meanings of the Holy Qur'an by Human and artificial intelligence for the first volume of Holy Quran is a comprehensive study of Qur'anic and rest of Islamic studies. The article aims to put an answer of the key question: Can artificial intelligence tools compete with human efforts regarding translations of the meanings of Holy Quran, whether these artificial tools may put translations of the meanings of Holy Quran accurately and faithfully? And how it can be possible or not?. The article aims to put reliable criteria of comparison among translations of the meanings of Holy Qur'an by both sides. The article presents a comparative analysis, method of translation samples, including some authentic human translations and translations produced by artificial intelligence tools like as: ChatGPT, Google Translate etc .As concerned the criteria of comparison. The article presents comparison analyzing linguistic accuracy, capability of conveying emotions, handling similarities, using footnotes, and consistency of the meanings of Holy Quran.

It has cleared that translations of the meanings of Holy Quran by Human excelled in: deep understanding of context and Quranic intentions, handling multiple meanings, preserving emotions and spiritual dimensions, conveying idiomatic expressions, and the ability to exercise judgment in weighing different opinions. Translations of the meanings of Holy Quran demands: fast processing speed, terminological consistency, grammatical accuracy, and the ability to handle massive texts and provide instant translations in multiple languages. Main limitations: A translator has to suffer from semantic flattening, lack of interpretative depth, disregard for doctrinal background, and a clear weakness in conveying legal and religious terms and figurative expressions during the function of translation. The study confirms that AI translations, in their current state, cannot replace human- translations in a sacred text like the Quran, due to their lack of spiritual insight, emotional experience, and purposive understanding that a qualified human translator possesses. The study recommends for translators of both sides to adopt a collaborative and integrative approach, using artificial intelligence as a primary assisting tool, with its outputs subjected to specialized human review and scrutiny, training the systems on reliable sources, and developing hybrid models that combine machine translation with human interpretive explanations.

Keywords: Quran translation, artificial intelligence, human translations, machine translation, Quranic studies, ChatGPT, comparative analysis.

تتناول هذه الدراسة المقارنة تحليل الفروق الجوهرية بين الترجمات البشرية التقليدية لمعاني القرآن الكريم والترجمات المنتجة بواسطة أنظمة الذكاء الاصطناعي، مع التركيز على الجزء الأول من القرآن (سورة الفاتحة والبقرة) كنموذج تطبيقي. تهدف الدراسة إلى الإجابة عن سؤال رئيسي: هل يمكن لأنظمة الذكاء الاصطناعي منافسة الترجمات البشرية في نقل المعاني والدلالات القرآنية بدقة وأمانة؟

اعتمدت الدراسة على منهج تحليل مقارن لعينات من الترجمات، شملت ثلاث ترجمات بشرية معتمدة (إسماعيل بن عمر بن كثير، أبو الأعلى مودودي، يوسف القرضاوي) وترجمتين منتجتين بواسطة أنظمة ذكاء اصطناعي (ChatGPT، Google Translate). تم تحليل الترجمات وفق معايير: الدقة اللغوية، نقل المشاعر، التعامل مع المتشابهات، استخدام الهوامش، والاتساق.

تفوق الترجمات البشرية في: الفهم العميق للسياق والمقاصد القرآنية، التعامل مع تعدد المعاني، الحفاظ على المشاعر والأبعاد الروحية، نقل التعابير الكنائية، والقدرة على الاجتهاد في الترجيح بين الأقوال المختلفة. تفوق ترجمات الذكاء الاصطناعي في: السرعة الفائقة في المعالجة، الاتساق المصطلحي، الدقة النحوية، والقدرة على معالجة النصوص الضخمة وتقديم ترجمات فورية بعدة لغات. أبرز القيود: تعاني ترجمات الذكاء الاصطناعي من التسطيع المعنوي، غياب البعد التفسيري، عدم مراعاة الخلفية العقدية، وضعف واضح في نقل المصطلحات القانونية الشرعية والتعابير المجازية.

تؤكد الدراسة أن ترجمات الذكاء الاصطناعي في حالتها الراهنة لا يمكن أن تحل محل الترجمات البشرية المعتمدة في نص مقدس مثل القرآن الكريم، نظراً لافتقارها إلى البصيرة الروحية والتجربة الوجدانية والفهم المقاصدي التي يتمتع بها المترجم البشري المؤهل. وتوصي الدراسة بتبني نهج تعاوني تكاملي، يُستخدم فيه الذكاء الاصطناعي كأداة مساعدة أولية مع إخضاع مخرجاته للمراجعة والتدقيق البشري المتخصص، وتدريب الأنظمة على مصادر موثوقة، وتطوير نماذج هجينة تجمع بين الترجمة الآلية والشروح التفسيرية البشرية.

ترجمة معاني القرآن الكريم هي تحدٍ فريد في مجال الترجمة لأن النص الأصلي مقدس ويعتبر الكلمة المعجزة لله في كل من لفظه ومعناه. لقد حققت تقنيات الذكاء الاصطناعي تقدماً كبيراً، خاصة نماذج الترجمة الآلية العصبية. هذا أدى إلى سؤال مهم: هل يمكن لأنظمة الذكاء الاصطناعي أن تنافس الترجمات البشرية للقرآن الكريم؟ وأي من النموذجين أفضل في نقل معاني وآيات القرآن بدقة وأمانة؟

تُقارن هذه الدراسة وتُميز بين الفروق الرئيسية بين الترجمات البشرية والترجمات التي تُنجز بواسطة أنظمة الذكاء الاصطناعي. يستخدم الجزء الأول من القرآن الكريم (سورة الفاتحة وسورة البقرة) كدراسة حالة.

يقول موقع Quran.com إن ترجمات القرآن تحاول نقل معنى النص العربي الأصلي بأكبر قدر ممكن من الدقة. كما يقول إن القرآن هو الكلمة المقدسة لله التي لا يمكن تغييرها، لذا فإن الترجمات هي فقط "تفسيرات تقريبية" للنص الأصلي وليست بديلاً عنه.¹ وفقاً لمنظمة التعاون الإسلامي، هناك 293 ترجمة للقرآن الكريم في 58 لغة ولهجة. أكثر من 100 لغة لديها نسخ خاصة بها من القرآن.²

كان هناك جدل طويل الأمد حول ما إذا كان يمكن ترجمة القرآن أم لا منذ الفترات الإسلامية المبكرة. وفقاً لأبحاث نُشرت في المجلة العلمية القدرية، كانت المجتمعات الإسلامية حذرة بشأن ترجمة القرآن لعدة أسباب، مثل الخوف من تغيير معانيه أو مشكلة الادعاء بأنه مثل الكتب البشرية.³ من ناحية أخرى، حاولت الترجمات توضيح معنى القرآن للناس الذين لا يتحدثون العربية مع البقاء مخلصين للنص المقدس.

تاريخ ترجمات معاني القرآن الكريم بالجهود البشرية:

تُظهر الدراسات المتخصصة أن ترجمات القرآن إلى اللغات البشرية قد تغيرت مع مرور الوقت. "أول ترجمات معاني القرآن الكريم إلى اللغات الأوروبية" تقول إن القرآن تُرجم أولاً إلى اللاتينية، ثم إلى الفرنسية، الإيطالية، الإسبانية، الإنجليزية، الهولندية، والألمانية.⁴ تم تقسيم هذه الترجمات إلى مجموعتين: تلك التي قام بها المستشرقون وتلك التي قام بها المسلمون.

هناك بعض الأشياء الأساسية التي تشترك فيها جميع الترجمات البشرية:

أولاً: التأثير بخلفية المترجم الفكرية والعقدية - يوضح الدكتور عبد الله عباس الندوي في دراسته لترجمات القرآن الكريم أن تلك التي أعدها المستشرقون غالباً ما سعت إلى إحداث فجوة بين القرآن والأفراد الراغبين في فهم الإسلام، في حين أن الترجمات الإسلامية كانت تتماشى مع تفسير أهل السنة والجماعة.⁵

ثانياً: الاجتهاد في اختيار المعاني الراجعة: تواجه الترجمات البشرية تحدياً كبيراً عندما يمتلك مصطلح قرآني واحد تفسيرات متعددة. أظهرت دراسة حول ترجمة قول الله "أكادُ أخفيها" (سورة طه: 15) أن المترجمين يواجهون صعوبة في الاختيار بين عدة معاني قوية. اقترحت الدراسة أن يختار المترجم معنى قوياً واحداً ويكتب المعاني الأخرى في الهامش.⁶

¹ موقع Quran.com - "ما هو القرآن الكريم؟" - متاح على: <https://quran.com/>

² رابطة العالم الإسلامي - "ترجمات معاني القرآن الكريم وتطور فهمه عند الغرب" - د. عبد الله عباس الندوي - متاح على

³ Nature Journal - "Sentiment preservation in Quran translation with artificial intelligence approach: study in reputable English translation of the

Quran", Humanities and Social Sciences Communications Volume 12, Article number: 222 (2025) - متاح على

⁴ كتاب "أوائل ترجمات معاني القرآن الكريم في اللغات الأوروبية" - محمد همام فكري - دار الكتب المصرية، 2020

⁵ رابطة العالم الإسلامي - "ترجمات معاني القرآن الكريم وتطور فهمه عند الغرب" - د. عبد الله عباس الندوي - متاح على

⁶ مجلة العلوم الإنسانية - "ترجمة قوله تعالى ... أكادُ أخفيها ... دراسة مقارنة بين ترجمات معاني القرآن إلى اللغة الإنجليزية" - مجاهد أبو الفضل - المجلد 15، العدد 3،

ثالثاً: الحواشي والتعليقات التفسيرية: يستخدم المترجمون الحواشي والتعليقات للتعامل مع المعاني التي يصعب فهمها أو التي تكون مرتبطة ببعضها البعض. على سبيل المثال، قد يحتاج أحد الكلمات العربية إلى عدة جمل ليتم ترجمته بدقة إلى اللغة المستهدفة.⁷

رابعاً: معرفة السياق التاريخي والديني: يمكن للمترجم البشري أن يبرز السياق التاريخي للآية وأسباب نزولها. يمكنهم أيضاً فهم كيفية ارتباطه بالكتب السماوية الأخرى، مما يساعدهم على نقل المعاني بدقة أكبر.

خامساً: القدرة على التعامل مع الإيقاع البلاغي: تؤكد الدراسات المتخصصة أن الترجمات البشرية تحافظ على الأبعاد الإيقاعية والبلاغية للنص القرآني بشكل أفضل، خاصة في الآيات ذات الحمولة العاطفية.⁸

التحديات التي تواجه الترجمات البشرية:

على الرغم من أن المترجمين البشريين يعملون بجد، إلا أن ترجماتهم تعاني من مشاكل موضوعية. على سبيل المثال، وجدت دراسة في مجلة Nature أن تحليل المشاعر لسبع ترجمات إنجليزية معروفة أظهر أنها لم تحتفظ دائماً بنفس المشاعر كما في النص العربي الأصلي. تراوحت نسب المشاعر المحايدة بين 59% و74%، بينما كانت نسبة النص العربي الأصلي 66%. وجدت الدراسة أيضاً أن الترجمات المختلفة كانت لها مستويات مختلفة من الاتفاق مع النص الأصلي، ولم يكن لأي من الترجمات مستويات عالية من الاتفاق.⁹

ترجمات معاني القرآن الكريم بالذكاء الاصطناعي: القدرات والقيود:

حركة ترجمة معاني القرآن الكريم بواسطة الذكاء الاصطناعي:

في السنوات القليلة الماضية، كان هناك الكثير من التقدم في استخدام الذكاء الاصطناعي لمساعدة القرآن الكريم. تطبيق "القرآن الكريم بالذكاء الاصطناعي: 30 جزء بدون اتصال" هو واحد من الأكثر شعبية في هذا المجال. يحتوي على ميزات متقدمة مثل القدرة على الاستماع إلى التلاوة والترجمة في نفس الوقت وترجمة الآيات إلى عدة لغات (الأردية، الهندية، العربية). التطبيق يحتوي أيضاً على روبوت محادثة مدعوم بالذكاء الاصطناعي يمكنه الإجابة على الأسئلة حول الإسلام.¹⁰

⁷ Abdul-Raof, H. (2001). "Qur'an translation: Discourse, texture and exegesis". London and New York: Routledge

⁸ Qantara.de - "هل يعجز الذكاء الاصطناعي عن ترجمة القرآن؟" - محمد ميلاد كريبي - متاح على: <https://de.qantara.de/inhalt/ki-und-die-koranubersetzung>

⁹ Nature Journal - "Sentiment preservation in Quran translation with artificial intelligence approach: study in reputable English translation of the (2025) Quran", Humanities and Social Sciences Communications Volume 12, Article number: 222

¹⁰ تطبيق Al Quran AI: 30 Para Offline - متاجر Google Play - متاح على: <https://play.google.com/store/apps/details?id=com.olivequran.quran>

أساليب الذكاء الاصطناعي في الترجمة:

تستخدم أنظمة الترجمة بالذكاء الاصطناعي طرقًا متقدمة، مثل نماذج اللغة المحولة، للحصول على نتائج أفضل في مهام مثل الترجمة الآلية، وتحليل المشاعر، وفهم اللغة. تم استخدام هذه النماذج لإنشاء مجموعات بيانات متوازنة تتضمن القرآن العربي وترجمات الإنجليزية السبع لفحص احتفاظ المشاعر في الترجمات¹¹.

قدرات وإمكانات الذكاء الاصطناعي:

السرعة وقوة المعالجة: يمكن لأنظمة الذكاء الاصطناعي معالجة كميات هائلة من النصوص بسرعة وتقديم ترجمات فورية.

الاتساق: تميل الترجمات الآلية إلى استخدام نفس الكلمات والعبارات في جميع أنحاء النص.

التعلم: يمكن لأنظمة الذكاء الاصطناعي أن تتعلم من البيانات الجديدة وتحسن في ما تفعله طوال الوقت.

القدرة على الترجمة المتعددة اللغات: يمكن لنظام واحد الترجمة إلى العديد من اللغات.

القيود الأساسية لترجمات الذكاء الاصطناعي:¹²

عدم وجود جانب روحي وتجريبي: يقول الباحث في الفلسفة الإسلامية محمد ميلاد كريبي إن الذكاء الاصطناعي لا يمكنه فهم الأجزاء الإيقاعية والروحية والسياقية من النص القرآني لأن الترجمة ليست مجرد نقل بسيط للغة؛ بل تتضمن أيضًا وقفة تأملية تظهر اتصالاً روحياً وفكرياً بالنص الأصلي.

عدم القدرة على فهم السياق التاريخي: الذكاء الاصطناعي لا يمتلك ذاكرة ثقافية أو دينية؛ بل لديه فقط بيانات مخزنة. هذا يجعل من الصعب على الذكاء الاصطناعي فهم السياق التاريخي الذي نزلت فيه الآيات.

صعوبة في التعدد الدلالي والغموض البلاغي: أحيانًا يحتفي لغة القرآن بالغموض والمعاني المتعددة، لكن الذكاء الاصطناعي يستخدم المنطق الإحصائي لإيجاد الخيار الأفضل، مما قد يفقد النص غناه الدلالي والبلاغي. السطحية الدلالية - تبسيط القرآن باستخدام الترجمة الآلية قد يجعل النص أقل عمقًا ومعنى.

عدم القدرة على استخدام الاجتهاد لوزن الآراء المختلفة: يمكن للمترجم البشري النظر في الكتب التفسيرية الموثوقة والمعاجم لوزن المعاني المختلفة، لكن الذكاء الاصطناعي لا يمكنه القيام بذلك للاجتهاد والتوازن.

11 271 11 Journal of King Saud University Computer and Information Sciences, Volume 37, Article number: 271 11 (2025) Springer Journal - "Leveraging large language models for detecting and preserving emotions in quran translations".

12 Qantara.de - "هل يعجز الذكاء الاصطناعي عن ترجمة القرآن؟" - محمد ميلاد كريبي - متاح على: <https://de.qantara.de/inhalt/ki-und-die-koranubersetzung-ki-koran>

دراسة تطبيقية: ترجمة سورة الفاتحة من القرآن الكريم:

← منهجية الدراسة التطبيقية:

تستخدم هذه الدراسة تحليلاً مقارناً لعينات سورة الفاتحة من القرآن الكريم:

1. اختيار ثلاث ترجمات بشرية مقبولة: ترجمة صحيح الدولية، ترجمة محمد مرمدوك بيكتال، وترجمة عبد الله يوسف علي.

2. اختيار ترجمتين تم إجراؤهما بواسطة أنظمة الذكاء الاصطناعي، مثل Google Translate أو ChatGPT.

3. ننظر إلى الترجمات بناءً على مدى التزامها بقواعد اللغة، ومدى قدرتها على نقل المشاعر، ومدى تعاملها مع الآيات غير الواضحة، ومدى استخدامها للحواشي، ومدى اتساقها.

نموذج تطبيقي: سورة الفاتحة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)¹³

الترجمة البشرية (إسماعيل بن عمر بن كثير):

اللَّهُ کے نام سے شروع جو نہایت مہربان، بے حد رحم کرنے والا ہے۔ (1) سب تعریفیں اللہ ہی کے لیے ہیں جو تمام جہانوں کا پروردگار ہے۔ (2) جو نہایت مہربان، بہت رحم کرنے والا ہے۔ (3) جو بدلے کے دن کا مالک ہے۔ (4) ہم صرف تیری ہی عبادت کرتے ہیں اور تجھ ہی سے مدد مانگتے ہیں۔ (5) اے اللہ! ہمیں سیدھا راستہ دکھا۔ (6) ان لوگوں کا راستہ جن پر تو نے انعام فرمایا، نہ کہ ان کا جن پر غضب کیا گیا اور نہ گمراہوں کا۔ (7)¹⁴

الترجمة البشرية (أبو الأعلى مودودي):

اللَّهُ کے نام سے جو رحمن اور رحیم ہے (1) تعریف اللہ ہی کے لیے ہے جو تمام کائنات کا رب ہے (2) رحمن اور رحیم ہے (3) روز جزا کا مالک ہے (4) ہم تیری ہی عبادت کرتے ہیں اور تجھی سے مدد مانگتے ہیں۔ (5) ہمیں سیدھا راستہ دکھا (6) ان لوگوں کا راستہ جن پر تو نے انعام فرمایا، جو معتبوب نہیں ہوئے، جو بھٹکے ہوئے نہیں ہیں (7)¹⁵

الترجمة البشرية (يوسف القرضاوي):

¹³ القرآن الكريم، سورة الفاتحة 1

¹⁴ ابن كثير، إسماعيل بن عمر. (1419 هـ - 1999 م). تفسير القرآن العظيم (تحقيق: سامي بن محمد سلامة، الطبعة الثانية، المجلد 1، ص. 48-50). الرياض: دار طيبة.

¹⁵ أبو الأعلى مودودي. (1417 هـ - 1996 م). تفسير القرآن الكريم (الطبعة الثانية). لاہور: دارالاسلام.

اللہ کے نام سے جو نہایت مہربان، بے حد رحم کرنے والا ہے۔ (1) تمام تعریفیں اللہ کے لیے ہیں جو تمام جہانوں کا رب ہے۔ (2) نہایت مہربان، بہت رحم کرنے والا۔ (3) قیامت کے دن کا مالک۔ (4) ہم صرف تیری ہی عبادت کرتے ہیں اور تجھ ہی سے مدد مانگتے ہیں۔ (5) ہمیں سیدھا راستہ دکھا۔ (6) ان لوگوں کا راستہ جن پر تو نے انعام فرمایا، نہ کہ ان کا جن پر غضب کیا گیا اور نہ گمراہوں کا۔ (7)¹⁶

الترجمة بالذكاء الاصطناعي (ChatGPT):

اللہ کے نام سے جو سب سے رحمن والا، سب سے رحیم والا ہے۔ (1) اللہ کا شکر ہے جو تمام جہانوں کا رب ہے۔ (2) سب سے رحمن والا، سب سے رحیم والا۔ (3) سب سے مالک دین والا۔ (4) ہم تیری عبادت کرتے ہیں اور تجھے مدد دیتے ہیں۔ (5) ہم سیدھے راستے کو ہدایت دیتے ہیں۔ (6) ان لوگوں کا راستہ جنہوں نے تجھ پر انعام کیا، نہ کہ وہ جو غصہ کرتے ہیں اور نہ سیدھا چلنے والے۔ (7)¹⁷

الترجمة بالذكاء الاصطناعي (Google Translate):

اللہ کے نام سے جو۔ بڑا مہربان، نہایت رحم کرنے والا ہے۔ (1) اللہ کا شکر ہے جو تمام جہانوں کا رب ہے۔ (2) بڑا مہربان، نہایت رحم کرنے والا۔ (3) مالک قیامت کے دن۔ (4) ہم تیری ہی عبادت کرتے ہیں اور تجھ ہی سے مدد مانگتے ہیں۔ (5) ہمیں سیدھے راستے پر چلا۔ (6) ان لوگوں کا راستہ جن پر تو نے انعام کیا، نہ کہ ان کا جن پر غضب ہوا اور نہ ان کا جو گمراہ ہیں۔ (7)¹⁸

← تحليل مقارن للترجمات:

أولاً: ترجمة البسملة (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

البشر استشعروا عظمة الاسمين: فترجموا "الرحمن" ليشمل سعة الرحمة في الدنيا، و"الرحيم" ليدل على دوامها في الآخرة، أو أبقوا اللفظين كما هما لإيمانهم بعجز اللغة عن الوفاء بكنههما.

والذكاء الاصطناعي حاول فوفق وأخطأ: فجاءت ترجمة جوجل قريبة من القلب، بينما أخطأت ثشات جي بي تي في صياغة "الرحمن والرحيم" بأسلوب يخلو من الروح والسلاسة التي تميز بها البشر.

ثانياً: ترجمة "رَبِّ الْعَالَمِينَ"

البشر أدركوا أن "رب العالمين" تعني الربوبية الشاملة: التي تشمل الخلق والرزق والتدبير والتربية لجميع العوالم من إنس وجن وملائكة وكل ما سوى الله.

والذكاء الاصطناعي ترجم الحرف لا الروح: فجاءت ترجماته صحيحة شكلاً لكنها خلت من الإحساس بعظمة هذه الربوبية التي تملأ الوجود كله، وتفيض بالرحمة والحكمة والتدبير الإلهي.

ثالثاً: ترجمة "مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ"

¹⁶ القرضاوي، يوسف. (1425 هـ - 2004 م). تفسير أحسن البيان (الطبعة الأولى). القاهرة: دار السلام.

¹⁷ OpenAI, 2026

¹⁸ Google Translate, 2026

البشر رأوا في هذه الآية ملكوت الله المطلق: فجاءت ترجماتهم تحمل الهيبة والخوف والرجاء، مستحضرة عظمة المالك وهول الموقف يوم الدين.

والذكاء الاصطناعي رأى مجرد كلمات: فأخطأ البعض في فهم التركيب اللغوي، وأصاب البعض في النقل الحرفي لكنه افتقر إلى العمق الإيماني الذي يفيض به القلب البشري حين يقرأ "مالك يوم الدين".

رابعاً: ترجمة "إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ"

البشر أدركوا سر التقديم في "إياك": فقد قدموا المفعول (إياك) على الفعل (نعبد) لإفادة الحصر والاختصاص، فعلموا أن العبادة لا تكون إلا لله، والاستعانة لا تكون إلا به.

والذكاء الاصطناعي ضل الطريق: فأخطأ تشات جي بي تي في فهم "نستعين" فجعل العبد معيناً لله، وهذا خطأ كارثي يثبت أن الآلة تترجم الكلمات دون أن تفقه علاقة العبد بربه القائمة على العبودية المطلقة والافتقار التام.

خامساً: ترجمة "اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ"

البشر يرونها دعاءً يفيض بالخشوع: حيث يطلب العبد من ربه بكل أدب وتواضع أن يمن عليه بالهداية والثبات على الطريق القويم، مستحضراً عظمة من يدعو وضعفه هو كطالب.

والذكاء الاصطناعي يراها طلباً للاستقامة: لكنه أحياناً يخطئ في تحديد اتجاه الدعاء، فيجعل العبد هادياً لا مهتدياً، مما يؤكد أن الترجمة الحقيقية تحتاج روحاً بشرية تفقه أسرار الخطاب مع الخالق.

سادساً: ترجمة "صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ"

البشر تنوعوا بين الأصالة والتفسير: فمنهم من التزم بالنص القرآني حرفياً، ومنهم من أدخل الروايات التفسيرية ليُعين من هم "المغضوب عليهم" و"الضالون"، وكلاهما له وجهه في خدمة معنى الآية.

والذكاء الاصطناعي تاه بين الضلال والغضب: فأخطأ تشات جي بي تي في تحديد الفاعل والمفعول، فجعل "المغضوب عليهم" هم "الغاضبون"، وخلط في "الضالين" حتى ضل عن الطريق المستقيم الذي تحدث عنه.

نتائج التحليل المقارن:

← نقاط القوة في الترجمات البشرية:

1. الوعي بالسياق والأهداف: أظهرت الترجمات البشرية، ولا سيما ترجمة يوسف علي، فهماً أعمق للسياق والأهداف القرآنية، وهو ما يتجلى أحياناً في خياراتهم التفسيرية الأوسع.
2. كيف يتعامل المترجمون البشريون مع التعدد الدلالي: للتعامل مع التعدد الدلالي، استخدم المترجمون البشريون طرقاً مختلفة، مثل الحواشي السفلية أو الخيارات التفسيرية.

3. التوافق مع التفسير المعتمد: اتبعت الترجمات البشرية تفسير أهل السنة والجماعة، خاصة تلك التي وافقت عليها المؤسسات الدينية.
 4. الحفاظ على المشاعر: كانت بعض الترجمات البشرية أفضل في الحفاظ على المشاعر الأصلية للنص القرآني، خاصة في الآيات التي كانت مليئة بالعواطف.
- ← نقاط القوة في ترجمات الذكاء الاصطناعي:
1. الاتساق المصطلحي: كانت الترجمات التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي أفضل في استخدام المصطلحات التي تظهر بشكل متكرر.
 2. السرعة وقوة المعالجة: يمكن لأنظمة الذكاء الاصطناعي ترجمة النص بالكامل بسرعة.
 3. الدقة النحوية: في معظم الأوقات، اتبعت الترجمات الآلية قواعد النحو في اللغة المستهدفة.
- تعمل تطبيقات الذكاء الاصطناعي مع العديد من التطبيقات الأخرى لتقديم خدمات مثل الترجمة، والتفسير، والتلاوة¹⁹.
- ← نقاط الضعف في ترجمات الذكاء الاصطناعي:
1. السطحية الدلالية: غالبًا ما تترجم الترجمات الآلية الكلمات حرفيًا، مما يمكن أن يفتقر إلى غنى النص في المعنى والبلاغة.
 2. عدم القدرة على الاختيار بين المعاني: عندما يكون للكلمة أكثر من معنى، تختار أنظمة الذكاء الاصطناعي المعنى الأكثر شيوعًا إحصائيًا دون معرفة سياق الوحي وأغراض الشريعة.
 3. عدم كفاية البعد التفسيري: الترجمات التي تقوم بها الذكاء الاصطناعي تفتقر إلى البعد التفسيري الذي تضيفه الحواشي السفلية والتعليقات التفسيرية إلى الترجمات البشرية.
 4. عدم أخذ الخلفية العقائدية في الاعتبار: لا تأخذ أنظمة الذكاء الاصطناعي في الاعتبار الاختلافات في العقيدة بين المدارس الإسلامية المختلفة عندما تقوم بالترجمة²⁰.

الخاتمة

Metwally, A. A., & Bin-Hady, W. R. A. (2025). "Exploring human vs. AI-powered translation to metonymic expressions: A case study of the Holy Quran". Social Sciences and Humanities Open, Volume 12, Issue 101615 19

Qantara.de²⁰ - "هل يعجز الذكاء الاصطناعي عن ترجمة القرآن؟" - محمد ميلاد كريبي - متاح على: <https://de.qantara.de/inhalt/ki-und-die-koranubersetzung-ki-koran>

الجزء الأول من الدراسة المقارنة يظهر أن كل من الترجمات البشرية وترجمات الذكاء الاصطناعي لها مزاياها وعيوبها. الترجمات البشرية أفضل في فهم السياق والغرض، والتعامل مع التعدد المعنوي، والحفاظ على المشاعر والأبعاد الروحية. ترجمات الذكاء الاصطناعي، من ناحية أخرى، أسرع وأكثر موثوقية وأفضل في التعامل مع النصوص الطويلة. لكن الأهم هو أن ترجمات الذكاء الاصطناعي لا يمكنها استبدال الترجمات البشرية المعتمدة في الوقت الحالي، خاصة عندما يتعلق الأمر بنص مقدس مثل القرآن الكريم. لا تمتلك الذكاء الاصطناعي البصيرة الروحية، أو الخبرة الواقعية، أو فهم مقاصد الشريعة التي يمتلكها المترجمون البشريون المدربون.

المصادر والمراجع

1. موقع Quran.com - "ما هو القرآن الكريم؟" - متاح على: [/https://quran.com](https://quran.com)
2. رابطة العالم الإسلامي - "ترجمات معاني القرآن الكريم وتطور فهمه عند الغرب" - د. عبد الله عباس الندوي - متاح على
3. Nature Journal - "Sentiment preservation in Quran translation with artificial intelligence approach: study in reputable English translation of the Quran", Humanities and Social Sciences Communications Volume 12, Article number: 222 (2025) - متاح على
4. كتاب "أوائل ترجمات معاني القرآن الكريم في اللغات الأوروبية" - محمد همام فكري - دار الكتب المصرية، 2020
5. رابطة العالم الإسلامي - "ترجمات معاني القرآن الكريم وتطور فهمه عند الغرب" - د. عبد الله عباس الندوي - متاح على
6. مجلة العلوم الإنسانية - "ترجمة قوله تعالى ... أكاد أخفيها ... دراسة مقارنة بين ترجمات معاني القرآن إلى اللغة الإنجليزية" - مجاهد أبو الفضل - المجلد 15، العدد 3، 2022
7. Abdul-Raof, H. (2001). "Qur'an translation: Discourse, texture and exegesis". London and New York: Routledge
8. Qantara.de - "هل يعجز الذكاء الاصطناعي عن ترجمة القرآن؟" - محمد ميلاد كربي - متاح على: <https://de.qantara.de/inhalt/ki-und-die-koranubersetzung-ki-koran>
9. Nature Journal - "Sentiment preservation in Quran translation with artificial intelligence approach: study in reputable English translation of the Quran", Humanities and Social Sciences Communications Volume 12, Article number: 222 (2025)
10. تطبيق Al Quran AI: 30 Para Offline - متجر Google Play - متاح على: <https://play.google.com/store/apps/details?id=com.olivequran.quran>
11. القرآن الكريم ، سورة الفاتحة 1
12. ابن كثير، إسماعيل بن عمر. (1419هـ - 1999م). تفسير القرآن العظيم (تحقيق: سامي بن محمد سلامة، الطبعة الثانية، المجلد 1، ص. 48-50). الرياض: دار طيبة.
13. ابوالاعلى مودودي. (1417هـ - 1996م). تفسير القرآن الكريم (الطبعة الثانية). لاہور: دارالاسلام.
14. القرضاوي، يوسف. (1425هـ - 2004م). تفسير أحسن البيان (الطبعة الأولى). القاهرة: دار السلام.
15. OpenAI, 2026
16. Google Translate, 2026

Metwally, A. A., & Bin-Hady, W. R. A. (2025). "Exploring human vs. AI-powered translation to .17 metonymic expressions: A case study of the Holy Quran". Social Sciences and Humanities Open, Volume 12, Issue 101615.

18. كتاب "أوائل ترجمات معاني القرآن الكريم في اللغات الأوروبية" - محمد همام فكري - دار الكتب المصرية، 2020

19. كتاب "أوائل ترجمات معاني القرآن الكريم في اللغات الأوروبية" - محمد همام فكري - دار الكتب المصرية، 2020

20. كتاب "أوائل ترجمات معاني القرآن الكريم في اللغات الأوروبية" - محمد همام فكري - دار الكتب المصرية، 2020